[329] " كتاب السبق والرماية " قد ذكرنا في أول كتاب الجهاد قوله تعالى: " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل " الآية.. (1) وروي عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: " ألا إن القوة في الرمي " ثلاث دفعات (2)، وروي عنه صلى ا عليه وآله إنه مر بقوم من الأنصار يترامون فقال: " أنا مع الحزب الذي فيه ابن الأدرع، فأمسك الحزب الآخر " وقالوا: لن يغلب حزب فيه رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: ارموا فأني أرمى معكم، فرمى مع كل واحد منهم رشقا فلم يسبق بعضهم بعضا، فلم يزالوا يترامون وأولادهم وأولاد أولادهم لا يسبق بعضهم بعضا " (3). وروي أيضا أنه صلى ا عليه وآله كان يسابق على ناقته العضباء، وإن أعرابيا جاءه على بكر (4) فسابقه، فسبقها فاغتم المسلمون، فقيل يا رسول ا سبقت العضباء فقال حق على إله أن لا يرفع شيئا في الأرض إلا قد وضعه. (5) وروي عنه صلى ا عليه وآله أنه قال: " تناصلوا، واحتفوا، واخشوا شنواء وتمعددوا " (6)

_____

(1) الانفال، الآية 60. (2) المبسوط، ج 6 ص 289. (3) المستدرك، ج 2، ص 516، الحديث 3. (4) البكر بالفتح: الفتى من الإبل. (5) المستدرك، ج 2 ص 517، الحديث 4. (6) المبسوط، ج 6، ص 290.